21 - أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون .

- 22 - لو كان فيهما آلهة إلا ا لفسدتا فسبحان ا رب العرش عما يصفون .

- 23 - لا يسأل عما يفعل وهم يسألون .

ينكر تعالى على من اتخذ من دونه آلهة فقال { أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون } أي يحيون الموتى وينشرونهم من الأرض ؟ أي لا يقدرون على شيء من ذلك فكيف جعلوها ندا وعبدوها معه ؟ ثم أخبر تعالى أنه لو كان في الوجود آلهة غيره لفسدت السماوات والأرض فقال { لو كان فيهما آلهة إلا ا } أي في السماوات والأرض { لفسدتا } كقوله تعالى : { ما اتخذ ا من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان ا عما يصفون } وقال ههنا : { فسبحان ا رب العرش عما يصفون } أي عما يقولون أن له ولدا وشريكا . وقوله : { لا يسأل عما يفعل وهم يسألون } أي هو الحاكم الذي لا معقب لحكمه ولا يعترض عليه أحد لعظمته وجلاله وكبريائه وعدله { وهم يسألون } أي وهو سائل خلقه عما يعملون كقوله : { فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون }